الصفحة الأخيرة
رقم العدد : ٤١٧٦
السنة الرابعة والثمانون
الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية
صحيفة إسبوعية تصدر بمكة المكرمة ص .ب (٢٦٣٦)

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

افتتاح المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- ونيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رعى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة مساء يوم السبت ٧ / ١١ افتتاح المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وذلك بفندق الهيلتون بجدة .

وكان في استقبال سمو محافظ جدة لدى وصوله مقر الحفل معالي وزير الثقافة والإعلام إياد أمين مدني ووكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية الدكتور عبدالعزيز السبيل ورئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات سعد الزهري وعدد من المسؤلين .

ثم ألقى المشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة فيصل بن معمر كلمة عبر فيها عن سروره بتقديم فكرة موجزة عن المشروع الثقافي العربي (الفهرس العربي الموحد) الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- من خلال مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ضمن حزمة من المشروعات الثقافية العلمية والحضارية المتنوعة التي تعنى بتطوير خدمات علوم المكتبات والمعلومات.

وأكد بن معمر على أهمية المشروع (الفهرس العربي الموحد) لتحقيق أهداف عديدة أهمها حصر التراث الفكري العربي الموجود على شكل مخطوط أو مطبوع أو مصغر في قاعدة معلومات قياسية موحدة ومايترتب على ذلك من توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف وتحقيق المشاركة في المصادر لخفض التكاليف الباهظة الناتجة من تكرار عمليات الفهرسة للوعاء في أكثر من موقع بين البلدان العربية وتقليل الأضرار الجسيمة التي تصيب الجهود الرامية إلى نشر الثقافة العربية وتبادل المعارف بين الأقطار العربية وإتاحة المخزون الهائل من الفكر العربي للباحثين في أقطار العالم.

وأوضح أن مثل هذا المشروع الثقافي العربي يزيد من فرص الالتقاء العربي ويشحذ همم مثل هذه المكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات ذات العلاقة نحو الأهداف العليا والتطلعات الكبرى للاجتماع العربي المشترك.

بعد ذلك ألقى الدكتور عبد اللطيف صوفي كلمة المشاركين أعرب فيها أصالة عن نفسه ونيابة عن المشاركين في المؤتمر عن عظيم الشكر والتقدير والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لموافقته على رعاية هذا المؤتمر .

كما أعرب عن شكره لسمو محافظ جدة لحضوره حفل افتتاح المؤتمر .

وأكد أن المشاركين في هذا المؤتمر هم من المتخصصين والعاملين في مجال المكتبات والمعلومات ويسعون إلى الرفع من شأن هذا التخصص وجعله يواكب العصر وآفاقه المتجددة باستمرار إيماناً منهم بأهمية المعلومات في تقدم الأمم .

وفي ختام كلمته أعرب عن شكره لكل من ساهم في تنظيم هذا المؤتمر وللمشاركين فيه.

بعد ذلك ألقى معالي وزير الثقافة والاعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني كلمة حيا فيها صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز والمشاركين والحضور .

وقال معاليه : هناك مثل دارج يقول إن الإنسان مر بعدة عصور عصر الحكمة ثم عصر المعرفة ثم عصر المعلومات ولما دخل في عصر المعرفة نسي حكمته ولما دخل في عصر المعلومات غرقت المعرفة في بحر المعلومات ولعل الإخوة في اجتماعهم هذا وهم من خبراء المعلومات يعيدون لنا تلك المعرفة التي غرقت في بحر المعلومات ولعلهم يصطادون شيئاً من الحكمة التي تاهت في بحور المعرفة . وأوضح معاليه أن المملكة العربية السعودية تسعد دائما باستضافة المؤتمرات والمناسبات العلمية والثقافية والبحثية وكل ما له علاقة بالعلم ومصادره وأدواته ويحظى كل ما من شأنه رفع الجهد العلمي وتوطين التقنية وإنشاء قواعد البحث المنهجي ورعاية الموهوبين والموهبة بإهتمام ومتابعة دائمة ودؤوبة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- منطلقين من تلك الرؤية التي تقول ان الأخذ بأدوات العصر وإمتلاك التقنيات فيه أمر لا مناص منه إن كان لنا أن نؤثر فيه ونصبح رافدا رئيسياً من مكوناته .

وأردف معاليه يقول : ما رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للقائنا هذه الليلة ولهذا المؤتمر إلا نموذج لهذا الاهتمام والحرص كما تترجم خطط التنمية الخمسية في المملكة العربية السعودية هذه الرؤية الى أهداف واستراتيجيات محددة فنجد أن الهدف الرابع عشر لخطة التنمية السابع في المملكة ينص على الاهتمام بالعلوم والتقنية والمعلوماتية وتشجيع البحث والتطوير وتوطين التقنية وهذا ما يؤكده أيضاً الأساس الاستراتيجي الرابع عشر من الخطة الذي ينص على بناء قاعدة وطنية للعلوم والتقنية قادرة على الابتكار والتجويد ونشر التقنية وتطويعها وتتلخص بعض الأهداف الرئيسية للخدمات الثقافية خلال خطة التنمية السابعة في إعلان القيم الحضارية الاسلامية العربية واثراء البحوث الفكرية والعمل على تطويرها بصورة دائمة ودعم البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية والوصول إلى رؤى واضحة ومحدودة في كيفية التعامل مع معطيات غزارة الانتاج الثقافي العالمي والنهوض بالانتاج الفكري والأدبي والفني وتنمية ثقافة الطفل واشاعها وإعداد خطة وطنية توضح المعلوماتية وغيرها من التقنيات لخدمة االعلم ودعم التنمية الاقتصادية وتوفير البيانات والمعلومات المحدثة وتسهيل الحصول عليها وتحديد أدوار المؤسسات المنتجة والمجمعة للمعلومات ومرجعية المعلومات بما يضمن تكاملها وانشاء نظام معلومات ضمن شبكات فرعية ترتبط بنظام المعلومات الوطني المتكامل ونشر تقنية وخدمات المعلوماتية في المجتمع .

وبين معالي وزير الثقافة والإعلام أنه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل العمل المثابر والجاد والتراكمي تم تحقيق الكثير من هذه الطموحات غير انها طموحات تكبر وتتسع وليس لها من نقطة نهاية .. مؤكداً أنه من هنا تأتي أهمية هذا المؤتمر الذي ينتظر منه الكثير بخاصة وأن المشاركين فيه يمثلون صفوة من نخبة النخب العربية في مجال المكتبات والمعلومات .

وأكد معاليه أن الوصول الحر للمعلومة بات أساساً من أسس حياتنا المعاصرة وحقاً من الحقوق الأساسية للإنسان أيا كان ولا يمكن أن يكون الإنسان العربي استثناء لذلك ..

وقال من هنا دوركم في هذا المؤتمر كأصحاب معرفة ومالكين لناصية الاختصاص ونخبة ينتظر منها أن تكون المحرك النشط بحق التوفيق والتمكين من المعلومة على امتداد الوطن العربي .

وأعرب معاليه عن شكره لسمو الأمير مشعل بن ماجد متمنيا للمؤتمر كل نجاح وتوفيق وللاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مزيداً من تحقيق الطموح وبخاصة رئيس الاتحاد وزملاءه الكرام وكافة الأعضاء مرحباً بهم في المملكة العربية السعودية .

عقب ذلك أعلن صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز افتتاح المؤتمر راجيا من الله عز وجل أن يكلل جهود المشاركين بالنجاح ومتمنيا سموه للجميع المزيد من التوفيق والسداد

بعد ذلك كرم سموه عدداً من مؤسسي الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأعضاء المكاتب التنفيذية السابقة كما تسلم سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة من رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر عبدالله الأنصاري .

بدء أعمال المؤتمر

كما وبدأت يوم السبت ٧ / ١١ أعمال المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية وتنظمه وزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بحضور وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية الدكتور عبدالعزيز السبيل وبمشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية من الخبراء والباحثين والمهتمين من أرجاء الوطن العربي وذلك بفندق الهيلتون بمحافظة جدة .

ورحب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات سعد الزهري في كلمة له بالمشاركين في المؤتمر مؤكدا على أهمية هذا المؤتمر من أجل بحث واحد من أهم الموضوعات مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول للمعلومات العلمية والتقنية .

وأوضح أن المؤتمر يعد فرصة لاطلاع المشاركين من مختلف دول العالم على النقلة التي تشهدها المملكة في مجال المكتبات والمعلومات .

من جهته رحب وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية الدكتور عبدالعزيز السبيل في كلمة له بالمشاركين في المؤتمر .

وقال : إن النجاح الحقيقي الذي يمكن أن يحققه هذا المؤتمر هو أنتم أيها المشاركون ذلك أن الجانب العلمي وما يمكن أن يقدمه من دراسات وبحوث ونتائج بحثيه هي الجانب المهم في هذا المؤتمر.

ولفت الدكتور السبيل إلى أن المؤتمر يحظى باهتمام خاص من كافة قطاعات الدولة في المملكة العربية السعودية حيث يعقد المؤتمر برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كبادرة اهتمام منه- حفظه الله- بالنسبة لعالم الكتب والمكتبات مبيناً أن المملكة العربية السعودية تمر بنقلة كبيرة في عالم المكتبات وتقنية المعلومات .

وقال وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية : إن الاتحادات العربية لم تصل بعد إلى مستوى العمل المؤسسي المطلوب .

وأضاف أن هناك رغبة أكيده وجادة في أن تحقق الثقافة والمكتبات العربية وحدة وتطلعات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وأن تلبي تطلعات الجميع .

وقال الدكتور السبيل : في هذا العام يدخل الاتحاد عامه الحادي والعشرين .. هل دخل فعلاً إلى القرن الواحد والعشرين في تنظيمه في عمله وفي رؤيتة الحقيقه .. إنني مدرك الآن أن هذا المؤتمر قد حقق الإنجاز .

وأوضح أن ما وصل إليه الاتحاد الان يمثل جزءاً من الطموحات الكبيرة .. معتبرا أن تنظيم هذا المؤتمر يمثل انطلاقة تختلف عما كان عليه في السابق بحيث يعطي ثماره ونتائجه .

وشدد الدكتور السبيل في كلمتة على الحاجة إلى عمل منظم يشمل ورش عمل والمجلات العلمية وأن يكون للاتحاد صوت في كل وطن عربي متمنياً النجاح والتوفيق للمؤتمر والقائمين عليه.

بعد ذلك بدأت الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر تحت عنوان(الوصول الحر للمعلومات .. أفق جديدة لتعزيز الاتصال العلمي) .

وناقش المشاركون في الجلسة أهمية التواصل العلمي في مرافق المكتبات ومراكز المعلومات وكل المؤسسات التي تعني بهذا الجانب والتحديات الاقتصادية والبشرية والتكنولوجية والبيئية والتنظيمية التي تواجه مراكز المعلومات .. مؤكدين أهمية السير مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة والتغييرات المتسارعة.

كما تناول المشاركون أهمية محركات البحث المتعددة ودورها في استرجاع المعلومات من الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) .

بيانان من الديوان الملكي

خادم الحرمين الشريفين يدعو لإقامة صلاة الاستسقاء

المليك يأمر بمساعدات عاجلة لبنجلاديش

صدر عن الديوان الملكي يوم الجمعة ٦ / ١١ البيان التالي :

بناء على حاجة البلاد والعباد إلى المطر. وتأسياً بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بإقامة صلاة الاستسقاء عند تأخر نزول المطر ، فقد دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - إلى إقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء المملكة يوم الإثنين الموافق التاسع من شهر ذي القعدة الجاري ١٤٢٨هـ حسب تقويم أم القرى ، فعلى الجميع أن يكثروا من التوبة والاستغفار والرجوع إلى الله سبحانه

البقية صفحة ﴿٥٨﴾

خادم الحرمين الشريفين يرأس جلسة مجلس الوزراء .. بقية

ومن بينها لقاؤه فخامة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الذي تناول تطورات القضية الفلسطينية واللقاء المزمع عقده في أنابولس بالولايات المتحدة الأمريكية والجهود المبذولة للوصول إلى حل عادل وشامل يكفل جميع حقوق الشعب الفلسطيني .

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن المجلس استمع وبتوجيه كريم إلى إيجاز من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن نتائج أعمال مجلس التنسيق السعودي اليمني في دورته الثامنة عشرة التي عقدت الأسبوع الماضي بالرياض ؛ مشيداً بما جسده المجلس عبر دوراته المتعددة من عمق الروابط ومتانة العلاقات، وتميزها بين المملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية، والحرص على توطيدها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، في جميع المجالات.

وفي شأن آخر أفاد وزير الثقافة والإعلام أن المجلس أعرب عن تعازيه ومواساته لحكومة بنغلاديش وذوي المتوفين من جراء الإعصار الذي اجتاح بعض مناطقها وتسبب بأضرار كبيرة في الأفراد والممتلكات مؤكداً وقوف المملكة إلى جانب الأشقاء في بنغلاديش للتخفيف من آثار هذه النازلة .

وأنهى وزير الثقافة والإعلام بيانه أن المجلس إثر اطلاعه على جدول الأعمال اتخذ من القرارات ما يلي :

أولا :

وافق مجلس الوزراء على اعتماد الحساب الختامي للهيئة العليا للسياحة للعام المالي (١٤٢٦ / ١٤٢٧هـ) .

ثانيا :

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٦٣ / ٤٩) وتاريخ ٢ / ١١ / ١٤٢٨هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة التفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية والوكالة الفيدرالية للثقافة والفن السينمائي في روسيا الاتحادية ، الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ ٢٣ / ١ / ١٤٢٨هـ الموافق ١١ / ٢ / ٢٠٠٧م ، وذلك بحسب الصيغة المرفقة بالقرار .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .

ومن أبرز ملامح مذكرة التفاهم :

١ - يعمل الطرفان على تنمية التعاون بين بلديهما وتعزيزه في مختلف ميادين الثقافة والفنون .

٢ - تشجيع إقامة الأسابيع الثقافية وتبادل المعارض الثقافية والفنية والمشاركة في المهرجانات ذات العلاقة بين البلدين .

٣ - تبادل الكتب والمطبوعات وإقامة معارض الكتب وتبادل زيارات العاملين في المكتبات العامة .

ثالثا :

وافق مجلس الوزراء على تعيين أعضاء بمجلس إدارة شركة السوق المالية السعودية (تداول) لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القرار ، وذلك على النحو التالي :

أولا : أعضاء من الجهات الحكومية :

١ - منصور بن صالح الميمان من وزارة المالية.

٢ - عبدالله بن عبدالرحمن الحمودي من وزارة التجارة والصناعة.

٣ - عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي من مؤسسة النقد العربي السعودي.

ثانيا : أعضاء من شركات الوساطة المرخص لها :

١ - الدكتور فهد بن عبدالله المبارك .

٢ أحمد بن عقيل بن فهد الخطيب .

٣ أحمد بن فريد العولقي .

٤ عبدالرحمن بن يحيى اليحياء .

ثالثا : عضوان من الشركات المساهمة المدرجة في السوق المالية السعودية :

١ المهندس سعود بن ماجد الدويش .

٢ - طه بن عبدالله القويز .

رابعا :

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع اتفاق في مجال التدريب التقني والمهني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الفرنسية والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة .

خامسا :

وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين (الخامسة عشرة) و (الرابعة عشرة) وذلك على النحو التالي :

١ - تعيين عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله العامر على وظيفة (مدير عام المياه بالمنطقة الشرقية) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة المياه والكهرباء.

٢ - تعيين أحمد بن محمد بن حميد الخويطر على وظيفة (مستشار قانوني) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية .

٣ - تعيين الدكتور يوسف بن عبدالله بن يوسف الوابل على وظيفة (الوكيل المساعد لشؤون الخدمات) بالمرتبة الرابعة عشرة بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يعزيان .. بقية

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن بالغ تعازيه وصادق مواساته لفخامته ولأسر الضحايا داعيا الله أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته ، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل ، وأن يحفظ بنغلاديش الشقيق وبلدان الأمة الإسلامية من كل سوء ومكروه.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء ومواساة لفخامة الرئيس البروفيسور عياض الدين أحمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية إثر نبأ الإعصار الذي تعرضت له بلاده وما نتج عنه من وفيات وإصابات .

وعبر سمو ولي العهد عن صادق عزائه ومواساته لفخامته ولجميع أسر الضحايا ، سائلا الله أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته ، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل ، وأن يحفظ بلاده من كل مكروه.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية

مدير جريدة أم القرى
حسين بن محمد بافقيه

السنترال :
٥٤٤٣٦٣٦

التحرير
تحويلة : ٦٧٦٩

الاعلانات
تحويلة: ٦٧٧١-٦٧٧٤
٦٧٧٩-٦٧٨٠-٦٧٨٦

الاشتراكات والتوزيع
تحويلة : ٦٧٨١- ٦٧٨٢
٦٧٨٤-٦٧٨٥

العلاقات العامة
٥٤٥٠٠٠٩
تحويلة : ٦٧٦٦-٦٧٨٨

الاتصالات
تحويلة : ٦٧٧٥
٦٧٧٦-٦٧٧٨

المكتب بالرياض
هاتف : ٤٤٢٥٥٧٠
٤٤٢٥٥٧١

المكتب بالدمام
هاتف : ٨٠٩٦٣٤٧

www.uqn.gov.sa